

فيديو تونس تفتح تحقيقاً حول سفينة الوقود الغارقة قبالة قابس





تونس: «الخليج» وكالات

أفضى تقرير عمليات الغوص، أمس الأحد، لتفقد هيكل سفينة شحن تجارية تنقل 750 طناً من الوقود غرقت قبالة سواحل تونس الجنوبية إلى عدم وجود تسرب منها كما لم تظهر بعد آثار تلوث، فيما قالت وزارة الدفاع التونسية، إن دولاً عرضت المساعدة للسيطرة على الوضع بعد غرق السفينة، وشرعت السلطات التونسية في التحقيق في الحادث للوقوف على حيثياته والتثبت من طبيعة نشاط السفينة، والتعرف إلى تحركاتها خلال المدة الأخيرة.

غواصون يتفقدون هيكل السفينة

إثر عمليات تفقد قام بها غواصو البحرية، أمس، تبين أن السفينة غرقت بالكامل في عمق يقارب العشرين متراً في وضعية أفقية، و«دون أن تتعرض الخزانات الحاملة لشحنة الديزل إلى تشققات، وبالتالي لا توجد تسربات من الكميات المشحونة في عرض البحر».

الوضعية ليست خطيرة

وأكد وزير النقل ربيع المجيدي، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة البيئة ليلي الشخاوي، أن «الوضعية ليست خطيرة» وأن «فريق الغواصين بصدد تحديد منافذ السفينة لإيصال قنوات الشفط» من داخل خزانات الوقود في مرحلة لاحقة.

«وأكد، أن تونس تلقت عروضاً لمساعدة من دول «أجنبية وشقيقة».

وقالت إذاعة «موزاييك»، إن إيطاليا عرضت المساعدة، وإنه من المتوقع أن ترسل بارجة متخصصة في التعامل مع الكوارث البحرية.

وأفاد الناطق باسم محكمة قابس محمد الكراي وكالة الصحافة الفرنسية، أنه تم اصطحاب كل من ربّان السفينة وميكانيكي مع الغواصين أمس إلى مكان الحادث؛ لتفقد السفينة

وتوجّهت الوزيرة الشياوي، إلى موقع الحادث؛ حيث أظهر مقطع فيديو غرق هيكل السفينة بالكامل دون ظهور بقع لتسرب الوقود أو تلوث في محيط الحادث، ما عدا «بقع زيت اتضح أنها تسربت من محرّك السفينة

حواجز على طول 200 متر

وقامت السلطات البحرية، أمس، بوضع حواجز لمنع انتشار تسرب محتمل للوقود على طول 200 متر، وفقاً لوزير «النقل الذي شدّد على أن «الأولوية المطلقة هي للجانب البيئي

وتمكّن فريق الإنقاذ من إحكام غلق منافذ خزانات الوقود، إثر إجلاء الطاقم من السفينة ، التي يبلغ طولها حوالي 58 متراً وعرضها تسعة أمتار

شكوك حول المسارات

ورست السفينة في ميناء صفاقس ، لتبديل أفراد الطاقم، والتزود بالمؤن، والقيام ببعض عمليات التصليح الطفيفة

وأفاد الناطق باسم محكمة قابس بأن ملكية السفينة تابعة لشخصين أحدهم ليبي والآخر تركي

وأثارت تقارير إعلامية محلية «شكوكاً» حول مسار السفينة، خصوصاً أنها تواجدت بالقرب من السواحل الليبية؛ حيث تنشط عمليات تهريب النفط

وأكدت وزيرة البيئة، أن الوثيقة التي تحتوي على معلومات حول مسارات السفينة والشحنات التي قامت بها في المدة الأخيرة «بقيت في السفينة الغارقة»، على ما أفاد ربان السفينة خلال التحقيقات